Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقامه عنده؛ فكتب أبو عامر إلى جماعة من قومه من أهل النفاق والرِّيْب يَعِدُهم، ويمنيهم بأنه سيقدم بجيش يقاتل به محمدًا، ويغلبه على أمره، ويرده عما هو فيه؛ وأمرهم أن يتخذوا له مَعْقِلا يقدَم عليهم فيه مَن يرسله بكتبه إليهم، ويكون مرْصَدًا له ولهم إذا قدم عليهم بعد ذلك. فشرعوا فى بناء مسجد مجاور لمسجد قباء، حتى بنوه وأحكموه، ثم أتوا رسول الله ﷺ وهو يتجهز إلى تبوك، فقالوا: "يا رسول الله، إنا قد بنينا مسجدًا لذى العلة والحاجة، والليلة المطيرة والليلة الشاتية؛ وإنا نحب أن تأتينا فتصلى لنا فيه" - يريدون بذلك أن يُقِرهم رسول الله على بنائه وإثباته . فقال لهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إنا على جَناح سفر وحال شُغل، ولو قدمنا - إن شاء الله تعالى - أتيناكم فصلينا لكم فيه».. فلما قفل ﷺ راجعًا من تبوك، ولم يبق بينه وبين المدينة إلا يوم أو بعض يوم.. نزل عليه الوحى بخبر مسجد الضرار، وما قصد إليه بانوه من الكفر والتفريق بين المؤمنين، ومن الإرصاد فيه لمن حارب الله ورسوله من قبل؛ فبعث رسول الله ﷺ إلى هذا المسجد مَن هدمه قبل مقدمه المدينة.. وفى هذا الحادث يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وتفريقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصادًا لِمَنْ حَارَبَ الله ورَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ولَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنى والله يَشْهَدُ إِنَّهُمْ